

## الأغاني

- الى ولده فيقول أسمعني بنو عمي خيرا وقالوا سنبعث بهم إليك عاجلا حتى مات زرارة .  
فقام لقيط ابنه بأمرهم فلما أتاهم أسمعوه ما كره ووقع بينهم شر .  
فذهب النهشلي إلى الملك فقال أبيت اللعن لا تصلني وتصل قومي بأفضل من طلبتك إلى لقيط  
الغلمة ليكف عني .  
فدعاه فشرب معه ثم استوهبهم منه فوهبهم له .  
فقال الأسود بن المنذر في ذلك .  
( كَأَيِّنَ لَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فِي رِقَابِكُمْ ... بِنِي قَطَانَ فَضلاً عَلَيْكُمْ وَأَنْزَعُمَا ) .  
( وَكَمْ مِنْ مَنَّةٍ كَانَتْ لَنَا فِي بُيُوتِكُمْ ... وَقَتَلِ كَرِيمٍ لَمْ تَعُدُّهُ وَهُوَ مَغْرَمًا ) .  
( فَإِنكُمْ لَا تَمْنَعُونَ ابْنَ ظَالِمٍ ... وَلَمْ يَمَسْ بِالْأَيْدِيِ الْوَشِيحِ الْمُقْوَمًا ) .  
فأجابه ضمرة بن ضمرة فقال .  
( سَنَذْمُ نَدْعَ جَارًا عَائِداً فِي بُيُوتِكُمْ ... بِأَسْيَافِنَا حَتَّى يُؤُوبَ مُسَلِّمًا ) .  
( إِذَا مَا دَعَوْنَا دَارِماً حَالِ دُونَهُ ... عَوَابِسُ يَعْلُكُنَ الشَّكِيمَ  
الْمُعَجِّمًا ) .  
( وَلَوْ كُنْتَ حَرِّباً مَا وَرَدْتَ طُؤَيْلَعاً ... وَلَا حَوْفَهُ إِلَّا خَمِيصاً عَرَمَرَمًا ) .  
( تَرَكْتَ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفِعْلَاهُمْ ... وَأَشْبَهْتَ تَيْساً بِالْحِجَارِ مُزَنَّمًا ) .  
( وَلَنْ أَذْكَرَ النَّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ ... فَإِنَّ لَهُ فَضلاً عَلَيْنَا وَأَنْزَعُمَا )